مجلة القرطاس
تصدر عن الجمعية الليبية للعلوم التربوية والإنسانية ISSN 3135-4564
https://alqurtas.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/qjhar/index مجلة علمية محكمة نصف سنوية

# جُمـــــوع القلة والكـــــثرة في القـــــرآن الكريم ـ دراســـــة نحوية تطبيقية في سورة آل عمران

أ . أسماء الأمين محمد سليمان *
كلية الآداب ، جامعة الزاوية ، ليبيا .
**a. sulayman@zu. Edu.ly**
**رقم الاوركيد/ 0009-0001-9658-0761**
**تاريخ الارسال 2026/6/1م تاريخ القبول 2026/7/7م**

# Plurals of paucity and Abundance in the Holy Quran an applied grammatical study in Surah Aly Omran

Abstract:
Broken plurals are frequentlyused in the holy quran in most surahs, both plurals of paucity and plurals of abundance . these plural were studied in surah al Imran and applied to the verse to determine whether this pattern is used or neglected. this research addresses an important linguistic phenomenon in the noblest of linguistic texts , where the holy quran employs broken plural in a precise manner that contributes to enriching the expanding the connotations .

**الملخـــــــــص :**

جموع التكسير في القران الكريم مستعملة بكثرة في معظم السور بنوعيها جموع القلة والكثرة . حيث درست هذه الجموع في سورة ال عمران وتطبيقها على الآية وبيان ما ان كان هذا الوزن مستعمل او مهمل . هذا البحث يتناول ظاهرة لغوية مهمة في اشرف نص لغوي ، حيث يوظف القران الكريم جموع التكسير بطريقة دقيقة تسهم في اثراء المعنى وتوسيع الدلالة .

## المقدمـــــــــة :

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، القائل ﴿**وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ،


حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين2026. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

**نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾(1)**

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ، العربي، أفصحهم لسانا ، وأشرفهم منطقا، وأبلغهم بيانا ، وبعد:

فاللغة العربية من أهم لغات العالم ، فهي اللغة الاجتماعية ، واللغة الدينية التشريعية، شرع الله بها شرائعه لعباده ، وبها أنزل قرآنه .

فمن هنا رأيت أن أبحث في قسم واحد من قواعدها الصرفية المهمة ، واستعمالاتها في القرآن الكريم ، وهو جموع القلة والكثرة وتطبيقها في سورة (آل عمران ). حيث بدأ البحث بجموع القلة فتناولت دراستها من خلال كتب اللغة والعلماء اللغويين ودرستها من حيث ورودها في السورة الكريمة ثم انتقلت الى جموع الكثرة فدرستها من كتب اللغة والعلماء أولا ثم درستها في القرآن الكريم وبيان أوزانها والمستعمل منها والمهمل .

## مشـــكلة البحث :

1ـ قلة الدراسات المتخصصة التي تناولت جمع التكسير في القران الكريم من منظور نحوي وصرفي متكامل ، حيث اقتصرت معظم الدراسات السابقة على جوانب محددة من هذه الظاهرة دون الربط بين الجانبين النحوي والصرفي .

2ـ الحاجة الى تحليل علمي دقيق لأبنية جموع التكسير الواردة في القران الكريم وبيان اثرها في المعنى والدلالة .

## فرضيات البحث :

1ـ تتنوع ابنية جموع التكسير في القرآن الكريم .

2ـ توجد علاقة وثيقة بين البنية الصرفية والوظيفة النحوية في التركيب القرآني .

3ـ يوظف القرآن الكريم جموع التكسير بطريقة دقيقة تسهم في اثراء المعنى وتوسيع الدلالة .

## أهداف البحث :

1ـ استقصاء ابنية جموع التكسير الواردة في القرآن الكريم .

2ـ تحليل الوظائف النحوية لجموع التكسير في التراكيب القرآنية .

3ـ تتبع اثر القراءات في تنوع صيغ جموع التكسير ودلالاتها .

## أهمية البحث :

1ـ يتناول ظاهرة لغوية مهمة في أشرف نص لغوي وهو القرآن الكريم .

2ـ يقدم دراسة متكاملة تجمع بين التحليل النحوي والصرفي والدلالي لظاهرة جمع التكسير .

3ـ يسهم في فهم أعمق للنص القرآني .

**مادة الدراسة :**

تتمثل مادة الدراسة في سورة ال عمران وبين جموع التكسير فيها ، وتوضيح المستعمل منها والمهمل .

**هيكلية البحث :**

المقدمة وتشتمل على مشكلة البحث وأهدافه وفرضيته واهميته وهيكليته ، ثم تطرقت الى جموع القلة أولا مفهومه واوزانه واستعمالاته في القران الكريم ، ثم جموع الكثرة ، مفهومه واوزانه واستعمالاته في القران الكريم .

**أولا ـ جمع القلة :**

**تعريـــــفه:**

القلة : خلاف الكثرة ، وقد قل يقل قلة وقُلاَ، فهو قليل وقُلال وقَلال بالفتح ، وأقل الشيء صادفه قليلا . واستقله : رآه قليلا . يقال : تقلل الشيء واستقله ، وتقاله إذا رآه ثقيلا (2) والقُلُ : القِلَةُ مثل : الذُلِ والذِلَة . يقال : الحمد لله على القُلِ والكُثْرِ ، والقِلِ والكِثْرِ، وماله قُلٌ ولا كُثْرٌ . (3)

جمع القلة نوع من جمع التكسير ولا يقل عدد جموع القلة عن الاثنين ولا يزيد عن العشرة ، وهي : أَفْعَالٌ وأَفْعُلٌ وأَفْعِلَةٌ وفِعْلَةٌ ، بالإضافة الى جمع المذكر وجمع المؤنث السالم.

جمع القلة هو ما يدل على عدد محدد لايقل عن ثلاثة ، ولا يزيد على عشرة ، وصيغه أربعة ، وهي : ( أَفْعِلَةٌ ) ، نحو : ( أَغْذِيَةٌ ، أَدْوِيَةٌ ) ، و( أَفْعُلٌ ) نحو : ( أَلْسُنٌ وأَعْيُنٌ ) ، و( فِعْلَةٌ ) نحو : ( صِبْيَةٌ وفِتْيَةٌ ) ، و( أَفْعَالٌ ) نحو : ( أَعْنَاقٌ وأَبْطَالٌ ) (4) جمع القلة له صيغ معينة استعملها العرب إذا أرادوا من التكسير عددا محددا لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على عشرة . (5)، يقصد بجمع القلة على العدد القليل ، وهو من ثلاثة الى عشرة . (6)

هذه التعريفات كلها من مصادرها القديمة والحديثة تكاد تتفق أن جموع القلة أعدادها محدودة ، وهي من ثلاثة إلى عشرة ، لا يتجاوز ذلك ، وأوزانها أربعة ، وهي : أَفْعَالٌ وأَفْعُلٌ وأَفْعِلَةٌ وفِعْلَةٌ .

**أوزان جمع القلة وتطبيقها على السورة الكريمة :**

**1ـ أَفْعُلٌ :** وهو أحد جموع القلة ويطرد على نوعين من المفردات ، وضح ذلك الأشموني في كتابه قائلا :

**لِفَعْلٍ اسْماً صَحَ عَيْناً أَفْعُلُ وِلِلرُبَاعِيِ اسْماً ـ أَيْضاً ـ يُجْعَلُ (7)**

يقول المؤلف : إن وزن ( أَفْعُلُ ) يستعمل على نوعين من الأسماء ، ولكل نوع شروط ، وتفصيلها كالآتي :

أولا : ما كان فعل بشرطين : أن يكون اسما ، وأن يكون صحيح العين . نحو : " فَلْسٌ ، دَلْوٌ، ظَبْيٌ ، وَجْهٌ " ، فنقول في هذه : ( أَفْلُسٌ ، أَدْلٍ ، أَظْبٍ ، أَوْجُهٍ ) (8) ، ولفظا أَظْبٍ وأَدْلٍ ، أصلهما : أَظْبُيٌ ، أَدْلُوٌ، فقلبت ضمة الباء والواو كسرة ، والواو ياء ، ثم حذفت ياؤهما على حد الحذف في قاضٍ . قال تعالى : ( والْبَحْرُ يَمُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَانَفِذَتْ كَلِمَتُ اللهِ )(9). فكلمة ( أبحر ) في الآية الكريمة جمع " بحر " على وزن فَعْل ـ أَفْعُل .

ويرى سيبويه أنه قد يجمع ( فَعْل ) صحيح العين على (أَفْعَال ) بدلا عن ( أَفْعُل ) . يقول في ذلك : " واعلم أنه قد يجيء في ( فَعْل ـ أَفْعَال ) مكان ( أَفْعُل ) ، وليس ذلك بالباب في كلام العرب ومن ذلك قولهم : أفراح وأجداد وأفراد " (10)

تطبيق هذا الوزن على السورة :

أَفْعُل : ورد هذا الوزن في سورة ال عمران عدة مرات في آيات مختلفة في كلمتين اثنتين هما : ( أنفس ـ جمع نفس ، وأيد ـ جمع يد )

( أَنْفُس ) والنفس هي الروح وجمعه أَنْفُس على القلة ، ونفوس على الكثرة على وزن فعول ، فكلمة أَنْفُس وردت في السورة الكريمة اكثر من مرة ، أذكر منها أربع آيات ، على سبيل المثال ، وهي كالآتي :

1ـ قال تعالى : **(وَدَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْيُضِلُونَكُمْ وَمَايُضِلُونَ ألاَ أَنْفُسَهُمْ وَمَايَشْعُرُونَ )** (11) في هذه الآية ذكر لفظ " أَنْفُس "على وزن " أَفْعُل "

2ـ قوله تعالى : ( **لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ** ) (12) فلفظ " أَنْفُس "ورد على وزن " أَفْعُل "

3ـ ومثل قوله تعالى: (**أَوَلَمَّا أَصَبَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَ اللهَ عَلَى كُلِ شَيْءٍ قَدِيرٌ)** (13).فهنا لفظ " أَنْفُس" ورد على وزن أَفْعُل

4ـ ومثله أيضا قوله تعالى : ( **وَلَا يَحْسَبَنَ الَذِينِ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا أِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ** ) . (14)

كلمة أنفس في هذه الآيات الكريمة استعملت بمعنى الكثرة لا القلة ، لأن سياق الكلام في هذه الآيات يدل على ذلك .

**أما النوع الثاني من وزن ( أفعل ) :** هو ما كان رباعياً بأربعة شروط ، ان يكون اسما ، قبل اخره مد ، وان يكون مؤنثا، بلا علامة ، مثال ذلك ( عِنَاقٍ ، ذِرَاعٍ ، وَعَقَابٍ ، وَيَمِينٍ ) فيقال : " أَعْنُقُ ، أَذْرُعُ، أَعْقُبُ ، أَيْمَنُ ) **(15)**

أما اللفظ الثاني من ألفاظ جمع القلة هو ( أَيْدٍ ) .

(أَيْدٍ) جمع يد ، فقد استعملت في السورة الكريمة مرة واحدة فقط في قوله تعالى : **(ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ )** (16) ما قدمت أيديكم : أي : بسبب ما اجترحوه من الذنوب والآثام ، فكلمة " أيد " في الآية ليست للكف بل للكفرة كلهم .

**أما الوزن الثاني من أوزان جموع القلة هو :**

( أَفْعَال ) بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين . وزن أفعال يقاس فيها الاسم المعتل العين بالواو أو بالياء أو بالألف وفي كل اسم واوي الفاء أو مضعف . (17) ، ويقاس فيها الاسم الثلاثي مفتوح الأول مع فتح ثانيه او مع كسره وتسكينه (18)

**تطبيق هذا الوزن على السورة :**

وردت صيغة أفعال في السورة الكريمة عدة مرات ، في آيات مختلفة على ستة وعشرون لفظا ، حيث جاء هنا بصيغ ( أرحام ، ألباب ، أموال ، أولاد ، أبصار ، أنعام ، أنهار ، أزواج ، أسحار ، أعمال ، أيام ، أنباء ، أرباب ، أعداء ، أدبار ، أصحاب ...وغير ذلك كثير من جموع القلة الواردة في السورة .

وفيما يلي ذكر بعض النماذج :

1- قوله تعالى- :(**هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ) (19) . حيث جاءت كلمة أرحام مفرد رحم في السورة الكريمة مرة واحدة ، إلا أن استعماله للكثرة ، لا للقلة ، لأن الآية خطاب من الله تعالى الى مخلوقاته أجمعين وهم كثيرون ، وجاءت لفظة أرحام على وزن أفعال .

2- قال تعالى : ( **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ هُمْ وُقُودُ النَّارِ**) (20) ويقول أيضا : ( **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** ) (21) وقال تعالى : ( **لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ** ..)(22) حيث ورد لفظ أموال هنا بمعنى كل ما يملكه الانسان وهو على وزن أفعال وكذلك في هذه الآية ورد لفظي " أولادهم وأنفسهم وأصحب " حيث جاءت على وزن أفعال .

3- قال تعالى : (**لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ** (23) كلمة " أزواج " هنا جمع زوج ، وقد استعملت هذه الكلمة في السورة الكريمة مرة واحدة فقط في الآية السابق ذكرها .

4- قوله تعالى: **قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ** (24)

لفظ " أيام " جمع يوم حيث جاء على وزن " أفعال " وهو يدل على القلة والقرينة التي تميز ذلك لفظ ثلاثة قبلها . وقوله : ﴿ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَٰتٖۚ (25). هنا ورد لفظ " أيام " على وزن " أفعال " وهو يدل على القلة .

**والوزن الثالث من جموع القلة هو :**

( أَفْعِلَةٌ ) يأتي وزن أفعلة في اسم مذكر رباعي ثالثه مد بالألف او بالواو او بالياء (كطعام ـ أطعمة ، وغراب ـ أغربة ، وعمود ـ أعمدة )(26) فمن ذلك قوله تعالى : ﴿**قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱجۡعَل لَّنَآ إِلَٰهٗا كَمَا لَهُمۡ ءَالِهَةٞ**﴾ (27) وقال جل وعلا : ﴿**وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞ**﴾ (28)

**تطبيق هذا الوزن على السورة :**

لقد وردت هذه الصيغة في السورة الكريمة مرة واحدة بلفظ " أَذِلَّةٌ " من ذلل الذل نقيض العز ، ذل يذل ذلا وذلالة ومذلة فهو ذليل بين الذل والمذلة ، من قوم أذلاء وأذلة وذلال(29) يقول الله تعالى : ﴿**وَلَقَدۡ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدۡرٖ وَأَنتُمۡ أَذِلَّةٞ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ**﴾ (30) استعملت في الآية الكريمة لفظ أذلة بوزن قلة مع وجود وزن الكثرة له ( ذلال على وزن فعال ) وكان عدد المسلمين حين ذلك مائة وثلاثة عشر ، وذلك فان مدلول اللفظ هنا الكثرة لا القلة ، لأن عدد المسلمين قد تجاوز عدد القلة ، أما إذا قارنا عدد المسلمين بعدد الكفار ، فإن المسلمين قليلو العدد حيث كان الكفار ألفا وزيادة ، ولذلك استعمل الله تعالى وزن القلة لجيش المسلمين .

**أما الوزن الرابع من أوزان جموع القلة هو :**

( فِعْلَةٌ ) بكسر الفاء وسكون العين مع فتح اللام ، ولا يعرف لهذه الصيغة مفردات لها اوصاف معينة ، وانما يعرف عنها انها مسموعة في جمع مفردات معينة بعضها على وزن ( فَعَل ) بفتحتين ، نحو : وَلَدٌ ـ وِلْدَةٌ ، فَتَى ـ فِتْيَةٌ ، او على وزن ( فِعَل ) بكسر ففتح ، نحو : ثِنَى ـ ثِنْيَةٌ ، وهو الامر الذي يعاد مرتين ، او على وزن (فَعْلٌ ) بفتح فسكون ، نحو : شَيْخٌ ـ شَيْخَةٌ ، وثَوْرٌ ـ ثَوْرَةٌ ، او على وزن ( فَعَال ) نحو : غَزَالٌ ـ غِزْلَةٌ ، او على وزن ( فُعَال ) نحو : غُلاَم ـ غِلْمَةٌ ، او على وزن (فَعِيل ) نحو : صَبِيّ ـ صِبْيَةٌ ، وبعض صيغ أخرى لا ضابط لها الا السماع المحصن ، لأن صياغة ( فِعْلَةٌ ) لا تطرد في جمع مفردات معينة ، وانما أمر مفرداتها موقوف على السماع . (31)

**تطبيق هذا الوزن على السورة الكريمة :**

وزن ( فعلة ) من احدى صيغ جموع القلة ، وعندما رجعنا الى السورة الكريمة لننظر ما استعمل فيها على هذا الوزن ، فوجدنا ان هذه الصيغة غير مستعملة في السورة الكريمة .

**ثانيا ــ جمع الكثرة :**

جمع الكثرة هو ما يدل على ما فوق العشرة الى غير نهاية . (32) وجمع الكثرة هي الصيغ التي تدل على العدد لا يقل عن ثلاثة ويزيد على عشرة . (33) ، وجمع الكثرة هو كل جمع زاد عدده عن العشرة والى مالا نهاية له . وله ابنية عرف بها وغايرت ابنية جموع القلة ، وصيغ منتهى الجموع . قال ابن يعيش : " كان القياس أن يجعل لكل مفرد من الجمع مثال يمتاز به من غيره، كما جعلوا لواحد والاثنين والجمع، فلما تعذر ذلك ؛ إذ كانت الأعداد غير متناهية الكثرة اقتصروا على الفصل بين القليل والكثير، فجعلوا للقليل ابنية تغاير ابنية الكثير ليتميز أحدها عن الآخر، والمراد بالقليل الثلاثة فما فوقها الى العشرة، وما فوق العشرة فكثير " (34)

**أوزان جموع الكثرة :**

عدد الصيغ المختصة بجموع الكثرة قد تزيد على ثلاثين ، ولكن المشهور القياسي قارب ثلاثة وعشرين صيغة . (35) وهي :

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1- فُعْلٌ | 2- فُعُلٌ | 3- فُعَلٌ | 4- فِعَلٌ |
| 5- فَعَلَةٌ | 6- فِعَلَةٌ | 7- فُعَلَةٌ | 8- فَعْلَى |
| 9- فُعَّلٌ | 10- فُعَّالٌ | 11- فِعَالٌ | 12- فُعُولٌ |
| 13- فِعْلاَنٌ | 14- فُعْلاَنٌ | 15- فُعَلاَءُ | 16- أَفْعِلاَءُ |
| 17- فَوَاعِلُ | 18- فَعَائِلُ | 19- فَعَالِي | 20- فَعَالَى |
| 21- فَعَالِيُّ | 22- فَعَالِلُ | 23- شِبْهُ فَعَالِلُ . | |

الوزن الأول من اوزان جموع الكثرة وتطبيقه في السورة الكريمة :

وزن " فُعْلٌ " بضم الفاء وسكون العين ، من جموع الكثرة ، ويجمع على هذه الصيغة ما كان وصفا على وزن " أَفْعَل " مؤنثه " فَعْلَاء " ، نحو : أَحْمَر ـ حُمْر ، وأَبْكَم ـ بُكْم .قال المبرد : " فان كان ( أَفْعَل ) فان جمعه على ( فُعْل ) ساكن الوسط ، وذلك كقول : أَحْمَر ـ حُمْر ، أَخْضَر ـ خُضْر" (36) ، قال تعالى : ﴿**يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا** )(37) كلمة " زرقا " في الآية الكريمة جمع على وزن " فُعْل" ومفرده أَزْرَق منثه زرقاء ، وقال أيضا : ﴿**وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا** (38) في الآية الكريمة. كلمة عُمْيًا وبُكْماً وصُماً جمع أَعْمَى وأَبْكَم وأَصَمُّ على وزن ( أَفْعَل ـ فُعْل )

**تطبيق هذا الوزن في السورة الكريمة :**

صيغة ( فُعْل ) هي احدى صيغ جمع الكثرة التي تحدثت عنها مسبقا ، وعندما نظرنا الى السورة الكريمة لنبين ونستخرج ما جاء في هذه السورة على هذا

الوزن ، وجدنا أن هذه الصيغة غير واردة في سورة ال عمران .

الوزن الثاني من اوزان جموع الكثرة : ( فُعُل ) :

وزن فُعُل بضم الفاء والعين ، من اوزان جموع الكثرة ، يقاس في شيئين : الأول ، وصف على فعول بفتح فضم بمعنى فاعل نحو صبور وغفور فجمعهما القياسي صُبُرٌ وغُفُرٌ ، اما الشيء الثاني : ما كان اسم رباعي صحيح اللامقبل لامه مد سواء اكانت ألفا أم واوا أم ياء ، غير ان المد ان كانت ألفا يجب ان يكون الاسم غير مضاف ، مثل : عِمَادٌ و عُمُدٌ ، وأَتَانٌ وأُتُنٌ .(39) ، قال تعالى : فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ (40) وقال تعالى : كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ (41) ، في الآيات الكريمة الفاظ ( كتب وحمر ) جمع كتاب وحمار هي كلمات رباعية صحيحة اللام قبل لامه مد فجمع على هذا الوزن .

**تطبيق هذا الوزن على السورة الكريمة :**

انحصر وزن فُعُل في سورة ال عمران في كلمتين اثنتين ، كلمة استعملت فيها خمس مرات ، وأخرى مرة واحدة ، وفيما يلي ذكر بعض النماذج :

1- رسل : قال تعالى : ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾(42) وقال تعالى : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (43) وقوله تعالى : ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌمِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ﴾(44)وقال تعالى :﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾(45)، وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾(46) لقد استعملت كلمة " رسل " في السورة الكريمة كلها على سبيل الكثرة ، لان الرسل عليهم السلام كثيرون .

2- زبر : وردت كلمة " زبر " في السورة الكريمة مرة واحدة فقط .

وردت في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾(47) فكلمة الزبر في الآية الكريمة على صيغة جمع الكثرة ، الا ان المراد به هو كتاب واحد وهو الزبور .

**الوزن الثالث من أوزان جموع الكثرة هو : ( فُعَل ) .** بضم الفاء وفتح العين . وردت هذه الصيغة في سورة ال عمران كلها في لفين هما ( أُخَـــر و سُنَن ) ، (أُخَر ) : ذكرت كلمة أُخر في السورة الكريمة في قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾(48) ، و(سُنَن ) :جاءت كلمة سنن في السورة الكريمة مرة واحدة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾(49)

**الوزن الرابع من اوزان جمع الكثرة هو وزن : ( فِعَل ) :** وجدت ان هذا الوزن غير

مستعمل في السورة الكريمة ، فليس هناك كلمة في سورة ال عمران جاءت على هذا الوزن .

**الوزن الخامس هو : ( فَعَلَة ) بفتح الفاء والعين :** أدركت بعد البحث في هذه السورة الكريمة ان صيغة ( فَعَلَة ) غير مستعملة كذلك في سورة ال عمران .

**الوزن السادس ( فِعَلَة ) بكسر الفاء وفتح العين** : وهو من أوزان التكسير التي لا ورود لها في سورة آل عمران .

**والوزن السابع : ( فُعَلَة ) بضم الفاء وفتح العين :** هي من بين الصيغ التي لا ورود لها في السورة الكريمة ، أي ان هذا الوزن غير مستعمل في سورة ال عمران ، فالباحث لم يعثر على اية كلمة جاءت على هذه الصيغة في هذه اسورة .

**الوزن الثامن ـ ( فُعْلَى ) :** لاحظت الباحثة أن صيغة فعلى مستعملة في السورة الكريمة بلفظ واحد ، وهو موتى مفرده ميت ، وذلك في قوله تعالى : ﴿وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِ الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ﴾(50)

**الوزن التاسع والعاشر : ( فُعَّل و فَعَّال ) :** هما صيغتان من بين صيغ جموع الكثرة ، وهاتان الصيغتان ليس لهما ورود في السورة الكريمة .

**الوزن الحادي عشر : ( فِعَال ) :** عند البحث لاحت ان وزن فعال من بين الاوزان التي اسنعملت في سورة ال عمران ، حيث كان استعماله في لفظين هما ( ديار جمع دار ، وبلاد جمع بلد ). فلفظ " ديار "جاء في قوله تعالى على سبيل الكثرة لفا ومعنى ، والمقصود بها ديار المسلمين التي تركوها في مكة بعد ان اخرجهم الكفار منها ، يقول الله تعالى : ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِم وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي .....﴾(51)، ولفظ ( بلاد) استعملت في السورة الكريمة مرة واحدة ، وذلك في قوله تعالى : ﴿لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَـــــدِ ﴾ (52)

**الوزن الثاني عشـــــر ـــ فعول :** هذا الوزن من أكثر الصيغ استعمالا، فقد استعملت في سورة آل عمران اكثر من مرة على ثلاثة عشر لفظا ، كما وردت في هذه السورة تسعة الفاظ فكرر بعضها حتى بلغ ثلاثا وثلاثين لفظا في آيات مختلفة . وتفصيلها كالآتي :

( قلوب ) لقد استعملت هذه الكلمة في هذه السورة ثماني مرات في آيات مختلفة ، يقول سبحانه وتعالى : ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم زِيغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَاتَشَبَهَ مِنْهُ .....﴾(53) وقال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لاَتُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ....﴾(54)، وقال أيضا : ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ الَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ الاَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾(55) وقال جل جلاله : ﴿ **سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ ...**﴾ (56) ، وقال

تعالى : ﴿ وَلِيُمْحِصَ ما في قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾(57) وقال جل جلاله : ﴿ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ ما ليس فِي قُلُوبِهِمْ ﴾(58) ، و(ذنوب ) لقد استعملت كلمة ذنوب في السورة الكريمة عدة مرات في آيات مختلفة ، وفي هذه الآيات كلها تدل على الكثرة لا القلة ، لان سياق الآيات كلها يدل على الجمع ، حيث لا يمكن ان يكون المستغفرون لذنوبهما و المنكبون على المعاصي قليلون . يقول الله تعالى : ﴿ **كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِئَايَتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهِ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴾(59) ، وهنا الآية تتحدث عن ال فرعون ، والذين من قبلهم عاقبهم الله بذنوبهم التي ارتكبوها وهم جماعة ليسوا بقليلين . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَقُولُون رَبَّنَا اِنَّنَا ءَامَنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (60) الآية الكريمة تتحدث عن المؤمنين ، والمؤمنون كثيرون . وقال أيضا : ﴿ **وَالَّذِينَ اِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ** ﴾(61) . وقال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ اِلاَّ أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافِنَا فِي أَمْرِنَا.... ﴾(62) وقال تعالى : ﴿**رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ** ﴾ (63) (بيوت ) استعملت كلمة بيوت في السورة الكريمة مرتين في آيتين كريمتين ، يقول الله تعالى : ﴿ **وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَاتَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ** ﴾(64) جاءت كلمة بيوت في هذه الآية جمع كثرة وزنا ومعنى ، لأنها تخاطب بني إسرائيل ، وهم كثيرو العدد . وقال سبحانه وتعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ اِلَى مَضَاجِعِهِمْ﴾(65) ( أجور ) وردت كلمة أجور في السورة الكريمة مرتين في ايتين مختلفتين ، وأريد منهما الثواب ، فالجمع فيهما جمع كثرة وزنا ومعنى . يقول الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّلِمِينَ ﴾(66) ، وقال تعالى : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَاِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَـــمَةِ ﴾(67) ، و (وجوه )استعملت كلمة وجوه في السورة الكريمة اربع مرات في آيتين اثنتين ، ثلاث مرات في اية واحدة ، وهي قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ اِيمَـنِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾(68) ومرة في قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَـــلِدُونَ ﴾(69). وتتحدث الآيتان عن أحوال الناس يوم القيامة ، فبعضهم تتلألأ وجوههم وهم المؤمنون ، وبعضهم تكون وجوههم سوداء مظلمة وهم الكفار ، فالعدد المقصود هنا الكثرة لا القلة . و(أمور ) استعملت كلمة أمور في السورة الكريمة مرتين في آيتين ، الأولى في قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَـــوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾(70) . فمعنى الأمور في هذه الآية الأعمال ، والأحداث ، وما الى ذلك ، فكله نهايتها الى الله تعالى ، والآية الثانية ، يقول الله سبحانه وتعالى : ﴿ وَاَنْ

تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عِزْمِ الْأُمُورِ ﴾(71) الأمور في هذه الآية يرجع الى الصبر والتقوى ، وما الى ذلك من الأعمال الصالحة والأخلاق النبيلة . (صدور) استعملت كلمة صدور في الآية الكريمة أربع مرات ، يقول الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾(72) ان تخفوا ما في صدوركم ، أي : ان اخفيتم ما في قلوبكم من موالاة الكفار او اظهرتموه ، فان الله مطلع عليه ، ولا تخفى عليه خافية ، والآية تخاطب الكفار وهم كثيرون ، فاستعمال كلمة صدور هنا بمعنى الكثرة . وقال تعالى :﴿**يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَايَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَاتُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ** ﴾(73) ، تخفي صدورهم : أي قلوب هؤلاء اليهود والنصارى والمنافقين من البغضاء والعداوة اكبر ، فالاية تحذر المؤمنين من اتخاذ اليهود والنصارى والمنافقين أصدقاء ، وهذا يدل على ان كلمة صدور في الآية الكريمة استعملت بمعنى الكثرة ، وقال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾(74) أي : عليم بما في قلوب هؤلاء الكفرة ، فالجمع جمع كثرة أيضا . وقال تعالى : ﴿ **وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ** ﴾(75) (ظهور) لقد استعملت كلمة ظهور في السورة الكريمة مرة واحدة في قوله تعالى :﴿ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾(76) الآية الكريمة تتحدث عن اليهود الذين اخذوا العهد ثم لم يعملوا به ( جنوب ) وردت كلمة جنوب في السورة الكريمة مرة واحدة في قوله تعالى :﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَـــمًا وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَـوَاتِ وَ الْأَرْضِ ﴾(77) لقد استعملت كلمة جنوب في هذه الآية الكريمة بمعنى الكثرة لا القلة ، لان الآية تخبرنا عن صفات المؤمنين ، فهم يذكرون الله في كل حال ، قياما ، وقعودا.

**الوزن الثالث عشر : ( فِعْلان ) :** استعملت صيغة فعلان في السورة الكريمة في لفظ واحد هو : (أخوان ) ، وردت هذه الكلمة ثلاث مرات في آيات مختلفة ، وفي كل تدل على الكثرة ، يقـــول الله تعالى : ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾(78) كلمة اخوان في الآية السابقة تدل على الكثرة ، لان الآية الكريمة تخاطب المؤمنين جميعا . وقال تعالى : ﴿ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخوانهم وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا ﴾(79) ، الذين قالو لإخوانهم : أي لإخوانهم المنافقين ، فالكلمة تدل على الكثرة أيضا .

**الوزن الرابع عشر : ( فُعْلان )** عندما رجعت الى سورة ال عمران وبحثت فيها عن ورود صيغة فُعْلان ، فلم أجد أية كلمة في هذه السورة على هذا الوزن ، ويدل هذا على ان صيغة ( فُعْلان ) غير مستعملة في سورة ال عمران .

**الوزن الخامس عشر : ( فُعَلاءُ) :** صيغة فُعَلاءٌ هي احدى الصيغ التي وجدتها في سورة ال عمران ، الا ان هذه الصيغة ظهرت في هذه السورة بقلة جدا ، أي انها استعملت مرة واحدة وفي كلمة واحدة هي الشهداء ، وهذه الكلمة كررت مرتين في ايتين مختلفتين . قال تعالى : ﴿ قُلْ يَـأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ﴾(80) الآية الكريمة تخاطب اهل الكتاب وهم كثر ، والجمع جمع كثرة وزنا واستعمالا . وقال تعالى : ﴿ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِين ءَامَنُواوَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّـلِمِينَ ﴾(81) ، " ويتخذ منكم شهداء " أي : يكرمكم بالشهادة ، أي : ليقتل قوم فيكونوا شهداء على الناس بأعمالهم . فالشهداء في هذه الآيةالمقتولون في سبيل الله ، وهم كثيرون ، فالجمع جمع كثرة وزنا ومعنى .

**الوزن السادس عشر : ( أَفْعِلَاءُ ) :** اقتصر وزن أفعلاء في سورة ال عمران على ثلاث كلمات : كلمتان استعملتا فيها مرتين ، وأخرى مرة واحدة ، فبلغ العدد الكلي خمس كلمات : وما يأتي تفصيل ذلك :

(أولياء) وردت كلمة أولياء في السورة الكريمة مرتين في ايتين مختلفتين ، يقول الله تعالى : ﴿ لَا يَتَّخِذَ الْمُؤْمِنُونَ الْكَـفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾(82) وقال أيضا : ﴿إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَـنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾(83) (أغنياء ) استعملت كلمة اغنياء في السورة الكريمة مرة واحدة ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ ﴾(84) كلمة أغنياء في الآية جمع كثرة ، واستعملت بمعنى الكثرة أيضا .

( أنبياء ) استعملت كلمة انبياء في السورة الكريمة في ايتين مختلفتين ، يقول الله تعالى : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بايت اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾(85) ويقول الله تعالى : ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِحَقٍّ﴾(86)

**الوزن السابع عشر : ( فواعل ) :** صيغة فواعل هي احدى صيغ جمع الكثرة . وقد بحثت في سورة ال عمران عن وجود هذه الصيغة فيها فلم أجد أية كلمة جاءت على هذا الوزن في هذه السورة .

**الوزن الثامن عشر : ( فعائل ) :** صيغة فعائل أيضا من صيغ جمع الكثرة ، وهي من اوزان منتهى الجموع ، وهي كذلك من بين الصيغ التي لم تستعمل في سورة ال عمران .

**الوزن التاسع عشر : ( فَعَالِي ) :** وزن فعالي من الاوزان التي ليس لها ورود في السورة الكريمة ، فلم أجد أثناء البحث كلمة جاءت على هذا الوزن .

**الوزن العشرون ـ ( فَعَالَى ) :** هذا الوزن - أيضا - من الأوزان التي لم أعثر عليها عند البحث ولو بكلمة واحدة توافق هذا الوزن في السورة الكريمة .

**الوزن الواحد والعشرون : ( فَعَالِيُّ ) :** وهو كذلك من الأوزان غير المستعملة في سورة ال عمران ، فلم أجد عند البحث شيئا جاء على هذا الوزن في السورة الكريمة .

**الوزن الثاني والعشرون :** ( فَعَالِل ) ، وهذا الوزن من أوزان صيغة منتهى الجموع ، وهو كذلك من الاوزان التي لم تستعمل في هذه السورة الكريمة .

**الوزن الثالث والعشرون : ( شبه فعالل ) :** يشمل هذا الوزن صيغا كثيرة قد وردت في سورة ال عمران ، وهذه الصيغ هي : ( مفاعل ، مفاعيل ، فعاليل ، فاعل ، أفاعيل ، تفاعيل ، فعاعل )

1ـ مفاعل : هي احدى اوزان شبه فعالل ، وردت هذه الصيغة في سورة ال عمران مرة واحدة في لفظ ( مقاعد) ، يقول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَـــعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾(87)

2ـ مفاعيل : وزن مفاعيل لم يستعمل في هذه السورة الكريمة ، فلم يجد الباحث اية كلمة جاءت على هذا الوزن .

3ـ فعاليل : وردت صيغة فعاليل في السورة الكريمة مرة واحدة بلفظ قناطير ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينِ وَالْقَنَـــطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾(88)

4ـ أفاعل : صيغة افاعل هي من الصيغ التي استعملت بقلة جد في سورة ال عمران، حيث وجدت لفا واحدا في السورة كلها وهو افظ أنامل على وزن أفاعل ، يقول الله تعالى : ﴿وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾(89) الاية هنا تدل على الكثرة .

5ـ أفاعيل : وزن افاعيل من أوزان صيغة منتهى الجموع ، وكذلك من الاوزان التي لم تستعمل في السورة الكريمة .

6ـ تفاعيل : وجدت ان وزن تفاعيل ليس له ورود في السورة الكريمة ، أي انه غير مستعمل فيها .

7ـ فعاعل : هي اجدى صيغ جمع الكثرة ، وعند البحث لاحظت ان هذا الوزن غير مستعمل في سورة ال عمران .

أ وزان جموع الكثرة المتفق عليها لدى معظم النحاة ثلاثة وعشرون وزنا ، من بينها صيغ مستعملة في هذه السورة الكريمة ، وصيغ غير مستعملة فيها ، فالاوزان التي

ليس لها ورود في سورة ال عمران أربعة عشر وزنا ، والباقي تتسعة اوزان هي التي استعملت فيها .

وأكثر الأوزان استعمالا وزن ( فُعُولٌ ) ، وأقل الأوزان استعمالا وزن ( فَعْلَـــى ) و( فُعَلَاءَ)، حيث ورد في السورة كلها لفظ واحد يطابق كل وزن من بين هذين الوزنين .

## الخـــــاتمة :

في نهاية هذه الدراسة المشتملة على جموع القلة والكثرة في سورة آل عمران ، الدراسة التي كانت لتوضيح جموع القلة الواردة في سورة ال عمران أولا ثم توضيح جموع الكثرة وتطبيقها على السورة الكريمة ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها :

1ـ أكثر اوزان جموع القلة ورودا وزن ( أفعال ) ، واقلها استعمالا وزن ( فِعْلة) .

2ـ أشهر اوزان جموع الكثرة لدى النحاة ثلاثة وعشرين وزنا ، من بينها صيغ منتهى الجموع .

3ـ اكثر اوزان جموع الكثرة استعمالا وزن ( فُعُول ) حيث استعمل في السورة الكريمة ثلاثا وثلاثين مرة .

4ـ أقل اوزان جموع الكثرة استعمالا وزن ( فَعْلَي ) فقد انعدمت هذه الصيغة في سورة ال عمران .

5ـ وزن (فعائل وفعاليُّ ) ليس لهما وجود في السورة الكريمة ، أي ينعدمان .

6ـ أوزان ( فِعَلٌ وفَعَلَةٌ وفِعَلَةٌ وفَعَالِلُ ) من أوزان الكثرة التي لا ورود لها في السورة الكريمة .

**بيان تضارب المصالـــح:**

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

## الهوامـــــــــــش :

1- سورة الشعراء الآيات من 192-195.
2- لسان العرب ، ابن منظور، دار صادر بيروت ، ط3 ، 1414 هـ ، ج11 ، ص: 563 .
3- المصدر السابق : الصفحة السابقة .
4- المعجم المفصل في الجموع ، إسماعيل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، 1425 هـ ، 2004م ، ص : 19

5- النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف ، ط15، 4/ 627 .
6- الصرف الكافي ، ايمن امين عبد الغني ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، ط1 ، 2000 ، ص : 214
7- شرح الأشموني لألفية بن مالك ، ج4 ، ص : 226 .
8- ينظر : المصدر السابق ، الموضع نفسه
9- سورة لقمان / 27
10- كتاب سيبويه ،ج 2، ص : 179
11- ال عمران ، 69 .
12- ال عمران ، 164 .
13- ال عمران ، 165 .
14- ال عمران ، 178 .
15- ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ، الاسترابادي ، ج 2، ص: 226 - 228 .
16- ال عمران ، 182 .
17- ينظر : النحو الوافي ، 4/ 237 .
18- المصدر السابق ، الصفحة السابقة .
19- ال عمران ، 6 .
20- ال عمران، 10 .
21- ال عمران ، 116 .
22- ال عمران ، 186
23- - ال عمران ، 15 .
24- ال عمران ، 41 .
25- ال عمران ، 24 .
26- ينظر : همع الهوامع ، السيوطي ، دار المعارف ، بيروت لبنان ، ج2 ، ص: 175 .
27- الأعراف ، 138 .
28- ال عمران ، 123 .
29- لسان العرب ، ( ذ ل ل ) ج11 ، ص: 256 .
30- ال عمران ، 123 .
31- النحو الوافي ، ج 4 ، ص : 639 ، 640 .
32- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك ، تركي فرحان المصطفى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ط1، 1998 ، ج2، ص : 351 .
33- التطبيق الصرفي ، الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، ط2، ص: 111 .
34- شرح المفصل ، ابن يعيش ، عالم الكتب ، بيروت لبنان ، ج5، ص: 9 .
35- النحو الوافي ، ج4 ، ص: 629 .
36- المقتضب ، المبرد ، ج2 ، ص : 217 .
37- طه ، 102 .
38- الاسراء ، 97
39- النحو الوافي ، عباس حسن ، 4/ 642 .
40- البينة / 3 .
41- المدثر ، 50 .
42- ال عمران ، 144 .
43- ال عمران ، 179 .

44- ال عمران ، 183 .
45- ال عمران ، 184
46- ال عمران ، 194 .
47- ال عمران ، 184 .
48- ال عمران ، 7 .
49- ال عمران ، 137 .
50- ال عمران ، 49 .
51- ال عمران ، 195 .
52- ال عمران ، 196 .
53- ال عمران ، 7 .
54- ال عمران ، 8 .
55- ال عمران ، 126 .
56- ال عمران ، 151 .
57- ال عمران ، 154 .
58- ال عمران ، 167 .
59- ال عمران ، 11 .
60- ال عمران ، 16 .
61- ال عمران ، 135 .
62- ال عمران ، 147 .
63- ال عمران ، 193 .
64- ال عمران ، 49 .
65- ال عمران ، 154 .
66- ال عمران ، 57 .
67- ال عمران ، 185 .
68- ال عمران ، 106 .
69- ال عمران ، 107 .
70- ال عمران ، 109 .
71- ال عمران ، 107
72- ال عمران ، 186 .
73- ال عمران ، 29 .
74- ال عمران ، 118 .
75- 1- ال عمران ، 154 .
76- 2- ال عمران ، 187 .
77- 3- ال عمران ، 191 .
78- 4- ال عمران ، 103 .
79- ال عمران ، 187
80- ال عمران ، 99 .
81- - ال عمران ، 140 .
82- ال عمران ، 28 .
83- ال عمران ، 175 .

84- - ال عمران ، 181.
85- ال عمران ، 112.
86- - ال عمران ، 181.
87- ال عمران ، 121 .
88- - ال عمران ، 14 .
89- ال عمران ، 119 .